

ثم خرج سادات بني تميم وفيهم الحنات بن مجاشع عم الفرزدق اب
 محبوبه فوصلهم ونقص حناتاً فحانته فقال محبوبه ابى اشتريت من القوم
 دينهم ووفرت عليك دينك قال فاستر من ديني أيضاً فالحمة لهم في
 العيلة فاقام بلحظها فطعن فمات فرجع محبوبه فيما اعطاه فقال
 الفرزدق وهو بالبرصة
 ابوك وعبي يا معاوي اورثا • تراثا فاولي بالتراث اقاربك
 • فبالسيراث الحنات اكلته • وميراث حرب كما بدك ذابته
 • وكرم من ابلي يا معاوي • ابوك الذي من عبد شمر يقاتره
 فوجد النمشليون سبيلا فسعوا به الي زياد وقالوا لهما امير المؤمنين
 فقال زياد لعريف بني تميم احضر قومك والفرزدق لياخذ واعطاه
 فاحس الفرزدق بالشر فصره وكاناك بطوف حتى اتى المدية
 كما به السعيد بن الحارث فقال فيه من قصيدة
 نري الغرا مجاشع من قريش • اذا ما الامر في الحدان عالا
 • قبا ما ينظرون الي سعيب • كأنهم يرون به هيكلا
 فامنه سعيد وبلغ زيادا فقال لا والله لا ارضي عنده حتى يستيب في
 بني تميم ثم قال مروان لم ترص ان تكون فعودا نسطوا الي سعيب
 حتى جعلت اقبانها فقال يا ابا عبد الملك انك منهم لصا فنحدها
 عليه مروان فلما عزك سعيب وتولي مروان المدية احضر الفرزدق
 فقال انت القابل
 • جهاد لبا في من غمان قائمة • كما انقض بازاقم الربث كاسرة
 • فقلت ارفعوا الاستار لا يشعروا • وابلت في اعجاز ال اكاره

تقال

فقال نعم قال اتقول هذا بين ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اخر
 عن المدية فاستجار بعدا لله بن جعفر ثم مات زياد فبلغ الفرزدق
 ان مسكنا الدار في رثاه فقال ولديك بجار زياد احب مات خوفا
 منه امشكين اليك الله عينك انما • جري ذمها في باطل فخذها
 • بكبت امر امرن الهال بينا كافر • لكسدي علي عبايه اوله صبرا
 • اقول له لما اتاني بعينه • به لا يظني في الصرعة اعفرا
اعذرت ان اغنيت شيئا واسمعت لونا ديت حياها
 يعني بلغت الغدر في نصيحتك ان قبلت مني وتركت النضر اليك
 واسمعتك ان كنت حيا لسمع وهذا نصف بيت من شعر عمر بن عبد
 كرت وبروي لدر بدين الصمة وقد تقدم ذكرهما وهو
 • لقد اسمعت لونا ديت حيا • ولكن لاحياة لمن ساد في
 • ولونار الفتح بها اصوات • ولكن ات تنفخ في زناد
 وبعض المتعصبين علي ابى العلاء المعري بزعم انه خرج ليلة الي بعض
 مراقب موسى عليه السلام ورفع راسه الي السماء وقال كلني فان
 افصح من موسى قال ذلك مرارا ثم افسد البيت وذكرا لهما من
 شعره والحكاية باطلة من وجوه
ان العصا فرغت ادي الحكم والشي تحقره وقد يهني
 فرغت له العصا مثل يضرب لمن ينصح وبنيه علي ما هو اصلح والسورة
 وتوب يستعمل العصيان ومنه اخذ سورة الشراة وتوله ان العصا
 والشي تحقره وقد يهني مثلان منظومان في التحذير في قوله الحرث
 ابن وعلة البشكري وقد قتل بعض سادات قومه اخاه فقال من

عنت

ج

٢٩